



شرط كندي لحماس : الاعتراف أولاً

أعلن وزير الخارجية الكندي «بيتر ماكاي» أن بلاده لن تساعد في تمويل حكومة فلسطينية جديدة تقودها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إلا إذا اعترفت الحركة بـ(إسرائيل) ونبتت ما أسماه العنف. وهددت كندا بإعادة النظر في المعونة التي تقدمها للسلطة الفلسطينية سنوياً وتصل لـ ٢٥ مليون دولار كندي (٢٢ مليون دولار).

وقال ماكاي «تريد كندا أن تعترف حماس بحق (إسرائيل) في الوجود وتنبذ العنف وتلتزم بشروط اتفاقات السلام السابقة بين الجانبين».

أضاف: هذه مواقف ثابتة لا يمكن أن نحيد عنها. وإذا لم توافق عليها حماس فسيكون من المستحيل التحرك نحو تقديم معونة إلى الحكومة الفلسطينية الجديدة.

كما أشار ماكاي إلى أن كندا سوف تعيد النظر في مبلغ ٢٥ مليون دولار كندي (٢٢ مليون دولار) الذي تقدمه كل عام إلى السلطة لتمويل مشروعات معونة.

وتولى وزير الخارجية الكندي منصبه منذ أسبوعين في إطار حكومة المحافظين الجديدة التي يأمل أنصار (إسرائيل) أن تقف بدرجة كبرى إلى جانبها من الحكومة السابقة. ■

اتفاق هندي صهيوني لتطوير صواريخ

وقعت الهند و(إسرائيل) اتفاقهما المشترك الأول لتطوير الأسلحة، بهدف إنتاج الصاروخ الاعتراضي «البرق ٢» لسلاح البحرية في الدولتين بتكلفة تأسيسية قدرت بـ ٣٥٠ مليون دولار.

وذكرت صحيفة «إنديان إكسبرس» أنه تم التوصل إلى الاتفاق في ٢٧ كانون الثاني/يناير الماضي بعد مفاوضات استمرت ١٧ شهراً. وقال مصدر في وزارة الدفاع الهندية إن الصناعات الجوية الإسرائيلية ومختبرات تطوير الدفاع الهندية ستنتجان «البرق ٢» الذي يُطلق من على متن السفن البحرية لاعتراض الصواريخ.

وسيحل «البرق ٢» مكان الصاروخين الروسيين القديمين «أوسا إم» و«فولتا ٣١»، اللذين ما زالت غالبية القطع البحرية الهندية تعتمدهما. وتمت الموافقة الهندية على المشاركة في إنتاج الصواريخ، بعد سلسلة من التجارب أثبتت فعاليته وإمكانية دمجها في المنظومة الرادارية الروسية التي تعتمد عليها البحرية الهندية. ■

كنيسة إنكلترا :

اليهود يمارسون الابتزاز

اعتبر العضو البارز في حركة السلام والمصالحة في كنيسة إنكلترا الكاهن بول أوسترتشر، أن الجماعات اليهودية في بريطانيا، تمارس عملية ابتزاز أخلاقي باستخدامها معاداة السامية ضد منتقدي الحكومة الإسرائيلية.

وقال أوسترتشر الذي يُقال أنه فقد جدته في المحرقة اليهودية (الهولوكوست) لصحيفة «الغارديان»، إن «الهدف الرئيسي من كتابتي اليوم هو فضح كذبة أن من يرفض الصهيونية، هو حتماً معادٍ للسامية ووريث للعنصرية الهتلرية»، مضيفاً «إن هذه الحجة باستخدام الهولوكوست كخلفية، ليست أكثر من ابتزاز أخلاقي، كما أنها بالغة التأثير وتدين الكثير كي تسكت كل من يخشى أن يُنظر إليه كمعادٍ للسامية».

ورأى أوسترتشر أنه «حين يدافع يهود العالم عن السياسات الإسرائيلية، خاطئة كانت أم مصيبة، فإن الغضب لن يتوجه ضد (إسرائيل) بل ضد كل اليهود».

وحول تصويت كنيسة إنكلترا بالأكثرية لصالح دعوات تطالب بحسب أموال تستثمرها في شركات تساعد الاحتلال الإسرائيلي على هدم منازل الفلسطينيين، دافع الأسقف البريطاني ستيفن لوي عن قرار الكنيسة، وقال «أجد أنه من الصعب أن توجه أي انتقاد إلى الحكومة الإسرائيلية من دون أن تتهم بمعاداة السامية، وهذا يُعد خطأ من وجهة نظري». ■

٢٤,٤ مليون دولار لدعم التعليم في القدس

اعتمدت اللجنة الإدارية لصندوقي الأقصى والقدس برنامجاً بمبلغ ٢٤,٤ مليون دولار لدعم قطاع التعليم في فلسطين. وجاء في بيان صدر عن اللجنة عقب اجتماعها في جدة أن البرنامج الذي اعتمد لدعم التعليم في فلسطين يهدف إلى إنشاء ٢٣ مدرسة وتوسيع ١١ مدرسة أخرى، وتزويد هذه المدارس بالتجهيزات التربوية والتعليمية وأجهزة الحاسوب.

وذكرت اللجنة أن مبلغ الـ ٢٤,٤ مليون دولار هي من مشاركة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (١٠ ملايين دولار)، البنك الإسلامي للتنمية (١٠ ملايين دولار) وصندوق الأقصى (٤,٤ مليون دولار).

إلى جانب ذلك اعتمدت اللجنة مشروعاً بمبلغ ستة ملايين دولار للمساهمة في ترميم البلدة القديمة بالقدس، واطلعت اللجنة خلال اجتماعها على سير تنفيذ البرامج والمشروعات التي يمولها الصندوق، وعبرت عن ارتياحها لاكتمال عدد من المشاريع في مجالات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية، بما في ذلك مشاريع لإعادة إعمار وترميم المنازل المتضررة، وتوسعة وتجهيز بعض المنشآت في أربع جامعات فلسطينية، وتأهيل مرافق تعليمية وصحية، ودعم بعض الخدمات الطارئة لمخيمات اللاجئين في الضفة وقطاع غزة، ومشاريع تنمية زراعية وإنشاء طرق بديلة في المناطق المتضررة من جدار الفصل ودعم البلديات. ■